

محور الحادي عشر- جباية شركات التأمين

أولاً- تعريف المحاسبة في شركات التأمين:

هي ذلك الفرع من فروع المحاسبة، الذي يهتم بتطبيق المبادئ والأصول والمفاهيم والفروض والنظريات والقواعد والسياسات المحاسبية على النشاط التأميني، بما يتوافق وطبيعة وخصائص هذا النشاط، في إطار المتطلبات القانونية.

ثانياً- طبيعة المحاسبة في شركات التأمين:

المحاسبة على عمليات شركات التأمين، شأنها شأن المحاسبة على العمليات المالية في الشركات الاقتصادية الأخرى، من حيث التزامها بنفس المبادئ والقواعد المحاسبية في تسجيل العمليات المالية ثم تبويبها في الدفاتر لإعداد القوائم المالية الختامية خلال كل فترة محاسبية.

إلا أن المحاسبة في شركات التأمين تختلف عن غيرها من الأنشطة الاقتصادية الأخرى في درجة تأثرها بطبيعة العمليات التأمينية التي تراولها هذه الشركات.

ثالثاً- وظائف المحاسبة في شركات التأمين:

تقوم المحاسبة في شركات التأمين بالوظائف الآتية

- 1- الوصول إلى مجموعة من المفاهيم المحاسبية التأمينية التي تعكس طبيعة النشاط التأميني؛
- 2- قياس وتحليل وتسجيل وتبويب الأحداث العمليات المالية المتعلقة بنشاط التأمين.

التنظيم المحاسبي لشركات التأمين في الجزائر.

يحدد النظام المحاسبي المالي الجزائري والذي تم تبنيه من خلال القانون رقم 07-11 وكذا المرسوم التنفيذي رقم 08-156، قواعد مسك الحسابات لشركات التأمين العاملة في الجزائر وطرق عرض ونقل المعلومات الناتجة عن هذه المحاسبة، ولقد وضعت القيود المحاسبية وفقا للنظام المحاسبي المالي القطاعي للتأمين، وتطبق هذه الإجراءات المحاسبية حتى يمكن معالجة معلومات المحاسبة بطريقة متسقة وسليمة.

- مقومات النظام المحاسبي في شركات التأمين:

يتكون النظام المحاسبي من مجموعة مترابطة من الأجزاء التي تشكل الأساس العلمي لهذا، ويمكن عرض مقومات النظام المحاسبي في شركات التأمين فيما يلي:

1- المجموعة المستندية: تتعدد المستندات المتداولة في شركات التأمين والتي تعد أداة الإثبات الرئيسية في السجلات أو اليوميات المساعدة والتي يخصص كل منها لتسجيل نوع معين من العمليات، ويوجد نوعان من المستندات :

أ- المستندات التي تعد داخل الشركة ومن أمثلتها وثائق التأمين الصادرة وكشوف المتحصلات الواردة من أقسام التحصيل المختلفة.

ب-المستندات التي يتم إعدادها خارج الشركة ومن أمثلتها كشوف حسابات البنوك، وإشعارات الخصم.

- 2- المجموعة الدفترية: تعتبر شركات التأمين من المؤسسات المالية التي لها أنشطة متعددة تستدعي وجود سجلات محاسبية تتلاءم مع طبيعة عملها ومن هذه السجلات . سجل إصدار وثائق التأمين، سجل التجديدات لوثائق التأمين، التعويضات، سجل الصندوق، سجل اليومية العامة وسجل الأستاذ العام.
- 3- مدونة الحسابات: مدونة الحسابات عبارة عن قائمة بأسماء الحسابات مبنية ومرقمة وفقا لنظام معين يؤدي إلى توفير البيانات والمعلومات اللازمة للإدارة والجهات الخارجية، وتيوب الحسابات في شركات التأمين .
- 4- التقارير المالية: تعتبر التقارير المالية المحاسبية مخرجات النظام المحاسبي في شركات التأمين وتنقسم إلى:

- أ- تقارير دورية: وهذه التقارير تعد على فترات دورية قصيرة (سنة أو أقل) بهدف تحديد نتائج أعمال الفروع المختلفة بالشركة ونتيجة أعمال الشركة ككل ومركزها المالي .
- ب- تقارير خاصة: وهذه التقارير تعد لأغراض خاصة مثل الرقابة والمتابعة وتقييم الأداء.

- التسجيل المحاسبي لشركات التأمين:

عدلت المعالجات المحاسبية لمختلف العمليات التأمينية لتوافق النظام المحاسبي المالي في الجزائر، ووجب على شركات التأمين وإعادة التأمين أن تمسك حساباتها بطريقة منتظمة وبصفة دورية، لذا كانت التسجيلات المحاسبية لمختلف أنشطة شركات التأمين على شكل عدة يوميات وهي كالتالي.

1- أقساط مباشرة (تأمين):

أ- يومية الإنتاج: وهي اليومية التي تعنى بالإيرادات الأساسية لنشاط التأمين، حيث تحتوي هذه الإيرادات على الأقساط الصادرة الكلية وطريقة الدفع لهذه الأقساط مع كيفية إلغاء القسط إذا طرأ أي وضع يؤدي إلى ذلك، حيث تكون على الترتيب التالي.

© تثبيت القسط المباشر: حيث يتم في هذا القيد إثبات أن هنالك قسط تأمين صادر من المؤسسة حيث يحتوي على مبلغ القسط ومجموعة من المصاريف والرسوم، ويجب تبديل الحسابات بتغير صنف التأمين (7000-7003 أضرار/7020-7023 أشخاص)، أما إذا كان هنالك وسيط في العملية التأمين (وكيل عام -سمسار) يستبدل الحساب 4110 بالحساب الوكيل والسمسار وهي على الترتيب (4122-4121).

الحساب	الحساب	البيان	مدین	دائن
4110		المؤمن له		
	7000	أقساط صادرة على العمليات المباشرة		
	7003	تكلفة البوليصة		
	4450	الرسم على القيمة المضافة TVA		
	44311	إشتراكات صنف أضرار للسيارات 3% FGA		
	44271	حقوق الطابع حسب الحجم TD		
	44272	حقوق الطابع تصاعدي TG		
		يومية الإنتاج		

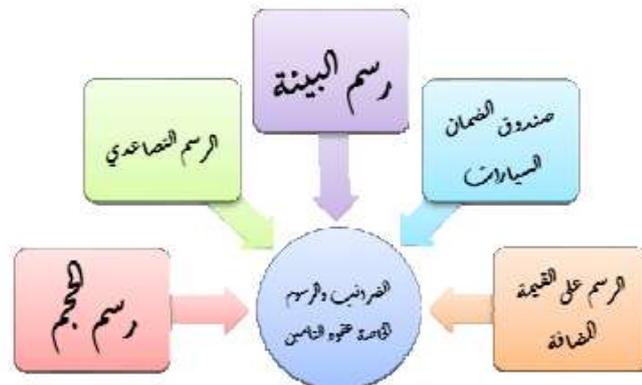
ب- **يومية الحوادث:** تحتوي هذه اليومية على مجموع المبالغ التي دفعتها أو سوف تدفعها شركة التأمين للمؤمن كتعويض له على الحادث، ومن الناحية المحاسبية تمر المعالجة المحاسبية للحوادث بعدة مراحل مرتبة حيث تكون على النحو التالي :

© **التصريح بالحادث:** عند التصريح بالحادث الذي وقع للمؤمن له تقوم شركة التأمين بتكوين مؤونة بمبلغ محتمل للتعويض وذلك بالاستناد على وثيقة معاينة الحادث، ويكون تكوين المؤونة كما يلي:

الحساب	الحساب	التاريخ	مدین	دائن
6009		تكوين وتعديل المؤونات		
	3060	خدمات وتكاليف للدفع		
		يومية الحوادث		

- **جباية شركات التأمين:** يحظى قطاع التأمين ببعض الخصوصيات على مستوى الجباية أثناء معالجته لبعض الضرائب والرسوم التي ينفرد بها قطاع التأمين عن باقي قطاعات الاقتصاد الأخرى وفيما يلي توضيحات خاصة بهذا الشأن:

الشكل الرسوم والضرائب الخاصة بعقود التأمين.



- ⊙ **الرسم على القيمة المضافة TVA:** يحسب هذا الرسم على جميع عمليات التأمين بمعدل 19% من (رقم الأعمال + تكلفة البوليصه) مع الأخذ بعين الاعتبار كون رسم على قيمة مضافة قابل الاسترجاع [يخصم رسم على قيمة مضافة المدفوع على الخدمات التي استفادت منها المؤسسة خلال الشهر من رقم الأعمال على أقساط المحققة في نفس الشهر] .

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
4450		ح/ رسم على قيمة المضافة على أقساط الصادرة		
4451		ح/ رسم على قيمة المضافة الأقساط مقبوضة		

- ⊙ **طابع الحجم:** يحسب على حجم الورقة أو الوثيقة المسلمة للزبون تخضع له جميع العقود واتفاقيات بأنواعها يجمع ويدفع لصالح ميزانية الدولة وهو نسبة معينة من رقم الأعمال محددة حسب القانون.
- ⊙ **الطابع المتزايد:** يطبق هذا الطابع فقط على عقود تأمين السيارات بشتى أنواعها، وهو مرتبط بقوة المحرك (يتصاعد بتصاعد قوة المحرك) يستثنى من هذا الرسم حظيرة سيارات الجماعات المحلية.
- ⊙ **صندوق ضمان السيارات (3% FGA):** هو عبارة عن إشتراكات المؤمنین (تأمين السيارات ومعدات الفلاحية) يهدف هذا الصندوق لتغطية المأساة الناتجة عن حوادث المرور مجهولة الفاعل، يحسب على مجموع الأقساط الصافية ولوائح العقد بكل الرسوم يدفع نهاية كل ثلاثي.

- ⊙ **رسم البيئة TE:** هو رسم سنوي استحدث في قانون المالية 2020 ويفرض على السيارات والآليات، واجب الدفع خلال اكتوبر من عقد التأمين من قبل المالكين حددت قيمته ب 1500 دج للسيارات السياحية و 3000 دج لباقي السيارات والمركبات .

محاسبيا تعتبر كل من طابع حجم وتصاعدي وصندوق ضمان يتم تثبيتها مع قيد خاص بإصدار العقد التأمين، بينما باقي الرسوم والضرائب سواء مباشرة وغير مباشرة يتم تسويتها محاسبيا مثل جميع قطاعات اقتصادية الأخرى وتخضع لقانون تنظيم محاسبي والتشريع الجبائي .

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
4470		الرسم على النشاط المهني		
4450		الرسم على القيمة المضافة		
44271		رسوم الطابع		
44272		رسوم حسب الحجم		
44311		صندوق الضمان السيارات		
44		رسم البيئة		
5xxx		النقديات		

مثال:

تسجيل عمليات إنتاج (تأمين السيارة): تقدم (العميل واحد) من أجل عقد تأمين سيارة لمدة عام حيث كانت المعلومات كالتالي:

انظر الملحق: (3\2\1)

- القسط الصافي "PN" 15661,00
- ملحقات "ACC" 200.00
- ضمان صندوق السيارات "FGA3%" 51.25
- حق الطاب "DT" 40,00
- طابع الجبائي "TF" 844,83
- الرسم على القيمة المضافة "TVA19%" 3013,59

تتم المعالجة المحاسبية للقيود كما يلي:

المبلغ	المبلغ	2020\01\20	الحساب	الحساب
	19810.67	ح/ العملاء (العميل 1)		4111
15661.00		ح/ التأمين على السيارات	700011	
200.00		ح/ ملحقات	7003	
40.00		ح/ حق الطابع	44271	
844.84		ح/ طوابع متغيرة	44272	
51.25		ح/ صندوق ضمان السيارات	4431	
3013.59		ح/ ر ق م المحصلة	4450	
		عقد التأمين على السيارات		